CMP/SEP/2013/0003

4 سبتمبر 2013

**السيـــدة نـــورة الحـــاتمـــي المحترمة**
نائب رئيس مساعد – رئيس إدارة الإفصاح والإدراج
سوق دبي المالي
ص.ب 9700
دبـــــي – الإمارات العربية المتحدة
فاكس رقم: 43315148 971+

تحية طيبة وبعد،

**الموضوع: تفصيل عن التصنيف الائتماني**

يرغب بيت التمويل الخليجي بمشاركة المساهمين بالمزيد من التفاصيل عن التصنيف الإئتماني الأخير الذي منح من قبل وكالة التصنيف كابيتال انتليجنس.

أصدرت كابيتال انتليجنس في إعلانها عن منح بيت التمويل الخليجي تصنيفي (-BB) و(B) الطويل الأجل والقصير الأجل على التوالي، ما يلي.

"يدعم هذا التصنيف إنخفاض كبير في المخاطر المالية نظراً إلى سداد الديون بالإضافة إلى زيادة حقوق الملكية وعملية إعادة الهيكلة الناجحة للديون مع تمديد فترة السداد والعودة إلى الربحية في العام 2012. ومن العوامل التي تحد درجة التصنيف الإئتماني حالياً عملية إعادة الهيكلة في العام 2012، وضعف السيولة (والتي شهدت تحسناً في النصف الأول للعام 2013)، وكذلك قاعدة الأصول، وصغر حجم الميزانية العمومية إلى جانب التركيز على قطاعات وعلامات تجارية محددة في قاعدة الأصول، والإعتماد على تدفق الصفقات في إدرار الدخل، والتحديات المتواصلة في المناخ الإستثماري.

ونظراً إلى التحسن في كل من السيولة والمخاطر المالية في النصف الأول للعام 2013، فقد تم تقدير التصنيف الإئتماني بأنه "إيجابي" في ما يخص التطلعات المستقبلية، وبغرض تحسين درجة التصنيف، فإنه يتعين على بيت التمويل الخليجي أن يبرهن نجاحه في سداد الدين الذي تمت إعادة هيكلته، بالإضافة إلى تحسين وضع السيولة والمرونة المالية وتحقيق ربحية قوية وتدفقات نقدية مستدامة. في الوقت ذاته، يتعين على بيت التمويل الخليجي مواصلة تحسين انخفاض المخاطر المالية.

وقد شهد بيت التمويل الخليجي مثل غيره من الشركات الإستثمارية الإسلامية والتقليدية في دول مجلس التعاون، تراجعاً كبيراً في التصنيفات الإئتمانية والأعمال التشغيلية بعد الأزمة المالية المحلية والإقليمية التي حلت في العام 2009، بالإضافة إلى تدني جودة الأصول وضعف شديد في السيولة، الأمر الذي أدى إلى إعادة هيكلة الدين وإيقاف الإستثمارات الجديدة. وقد نجح بيت التمويل الخليجي منذ ذلك الحين في سداد الديون وإعادة هيكلة شروط التمويل مع الدائنين. كما شهد تحسن في انخفاض المخاطر المالية بشكل ملحوظ بفضل تأثير سداد الدين وزيادة الممتلكات (تحت برنامج المرابحة المتحولة) خلال العامين الماضيين.

وتعتبر مصادر التمويل الحالية لبيت التمويل الخليجي ملائمة، ولكن تعتبر سيولته المالية ضعيفة بالرغم من تحسن معدل السيولة في النصف الأول للعام 2013. ويعكس إنخفاض السيولة الإحتفاظ المتواضع بالأرصدة النقدية والمصرفية. ومن المتوقع أن تبقى المرونة المالية لبيت التمويل الخليجي محدودة نظراً إلى الحجم الكبير للأصول المرهونة كضمان للدائنين، وعليه فإن الأسهم المسجلة في "المصرف الخليجي التجاري" (وهو بنك إسلامي للتجزئة في البحرين) قد تمثل مصدراً محتملاً للنقد في حال قرر بيت التمويل الخليجي بيع جزء من حصته الكبيرة في المصرف.

وبالرغم من تدني إجمالي الدخل في العام 2012، فقد تعافت معدلات صافي الربح والعائد على متوسط الأصول نظراً إلى الإنخفاض الكبير في التكاليف التشغيلية. ومازالت عوائد بيت التمويل الخليجي متواضعة وتبين محدودية خطوط الإيرادات المتجددة والإعتماد على تدفق الصفقات في تحقيق الدخل. وتشير توقعات الأجل القصير لإدارة الشركة تعافي الربحية بشكل مستدام بفضل الدخل المحقق من الخدمات الإستشارية في الإستثمار، التي تعتبرها كابيتال إنتلجنس عالية الجودة، إلى جانب الإستثمارات المباشرة. وفي حين سيساعد تحسن التدفق النقدي مستوى السيولة، فإنه من المحتمل جداً أن تعتمد عملية سداد الدين على بيع الأصول إلى حد ما، بالرغم من أنها عملية ضمنية في النموذج التجاري للشركة كونها شركة إستثمارية."

- **<u>تصنيف المدى الطويل:</u>**

**BB**، درجة المضاربة، تشير إلى جودة إئتمان المضاربة. القدرة على الوفاء بالإلتزامات المالية في الوقت المناسب هو عرضة للتغيرات السلبية في الظروف الداخلية أو الخارجية. العوامل المالية و/أو الغير المالية لا توفر ضمانة هامة وإمكانية مخاطر الإستثمار قد تتطور.

- **<u>تصنيف المدى القصير:</u>**

**B**، درجة المضاربة، تشير إلى القدرة الكافية على السداد في الوقت المناسب والذي يمكن أن تتأثر بشدة المحن الغير المتوقعة.

**ملاحظة:** علامة (-) أو (+) تضاف إلى التصنيف على أساس تقدير وكالة التصنيف، الأمر يمثل مؤشر لترجيح التصنيف الممنوح.

**<u>رأي الإدارة على التصنيف الائتماني الممنوح:</u>**

"تعتقد إدارة البنك أن التصنيف الصادر مؤخراً بمثابة تأييد للإجراءات المتخذة من قبل البنك ومساهميه لتعزيز المركز المالي للبنك. كما أن هذا التصنيف سيعزز من ثقة السوق في البنك ويفسح المجال لفرص أعمال أفضل في المستقبل."

يستند تصنيف البنك على النتائج المالية للربع الأول من عام 2013، ومن المهم الملاحظة أن البنك قد دعم وضع السيولة بشكل كبير، الأمر الذي أنعكس على نتائج الربع الثاني من عام 2013.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،

**نبيل ميرزا**

**مدير الالتزام ومكافحة غسيل الأموال**